

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو جعفر اللّـبـيُّ : يقال : لو لم يجعل الله في الإبل إلاّ رَقْوَةً الدّـمـ .
لكانت عظيمة البركة . قال أبو زيد في نوادره : يعني أنّ الدّـمـاء تَرْقَأُ بها
أَي تَحْبِس ولا تَهْرَاقُ لِأَنَّهَا تُعْطَى في الدّـيـات مكان الدّـمـ وقال أبو جعفر :
وقال بعض العرب : خَيْرُ أَمْوَالِنَا الإبلُ تُمْهَرُ بها النّـسـاءُ وتُحَقَنُ بها
الدّـمـاءُ وقال غيره : إنّ أَحَقَّ مالٍ بالإيالة لَأَمْوَالُ تَرْقَأُ بها الدّـمـاءُ
وتُمْهَرُ بها النّـسـاءُ أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ وَأَبْوَالُهَا دَوَاءٌ وَوَهْمُ الجوهريّ فقال : في
الحديث أَي بل هو قَوْلُ أَكْثَمَ أَوْ قَيْسٍ . ثمّ إنّ المشهور من الخبر والحديث
إِطْلَاقُهُمَا عَلَى مَا يَصَافُ إِلَيْهِ صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وإلى من دُونَهُ مِنَ الصّـحـابة والتابعين
وقد عَرَفْتُ أَنَّ قَيْسًا صَحَابِيٌّ . وَأَكْثَمُ إِن لَمْ يَكُنْ صَحَابِيًّا فَتَابِعِيٌّ بِالنّـسـبِ فَلَاحِظٌ
لِتَوْهِيمِ الجوهريّ فِيهِ عَلَى أَنَّ لَيْسَ بِبَدْعٍ فِي قَوْلِهِ بَلْ هُوَ قَوْلُ مَنْ سَبَقَهُ مِنَ الْأَكْثَمِ أَيْضًا
. وَرَقَأَ العِرْقُ رَقَأً وَرَقْوَةً : ارْتَفَعَ وَرَوَى الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي
قَوْلِهِمْ : لَا أَرْقَأُ دَمْعَتَهُ قَالَ : مَعْنَاهُ : لَا رَفْعَ لَهُ دَمْعَتُهُ وَأَرْقَأْتُهُ أَنَا
وَأَرْقَأَهُ هُوَ . وَرَقَأَ يَرْقَأُ بَيْنَهُمَا رَقَأً : أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ ضِدٌّ وَرَقَأَ مَا
بَيْنَهُمَا إِذَا أَصْلَحَ فَأَمَّا رَقَأَ بِالنّـسـبِ فَاصْلَحَ عَنْ ثَعْلَبٍ وَرَجُلٌ رَقْوَةٌ بَيْنَ الْقَوْمِ
أَي مُصْلِحٌ قَالَ الشّاعر :

ولكنّني راقئٌ صدّعههم ... رَقْوَةٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسْمِلٌ وَرَقَأَ فِي
الدّـرـجـة كَمَنْعَ صرّح به الجوهريّ وابن سيده وابن القوطيّة وَرَقِئْتُ كَفَرَحَ
ذَكَرَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْكَافِيَةِ وَذَكَرَ أَنَّ لُغَةً فِي رَقِيٍّ كَرَضِيٍّ مُعْتَلٍّ وَنَقَلَ ابْنُ
الْقُطَّاعِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ رَقَأْتُ وَرَقِئْتُ كَرِثَأْتُ وَرَثِئْتُ : صَعِدَ عَنْ كُرَاعٍ
نَادِرٌ وَهِيَ الْمَرْقَاةُ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَكَانٍ وَتُكْسَرُ أَيِ الْمِيمِ عَلَى أَنَّ لُغَةً اسْمُ آلَةٍ وَكِلَاهُمَا
صَحِيحٌ وَهُمَا لُغَتَانِ فِي الْمُعْتَلِّ أَيْضًا . وَمِمَّا بَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ : أَرْقَأُ عَلَى طَلْعِكَ
أَيِ الزّـمـه وَارْبَعٌ عَلَيْهِ لُغَةٌ فِي قَوْلِكَ أَرْقَ عَلَى طَلْعِكَ أَيِ ارْفُقْ بِنَفْسِكَ وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِمَّا تُطِيقُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : أَرْقَ عَلَى طَلْعِكَ فَتَقُولُ :
رَقِئْتُ رُقِيًّا وَقَالَ غَيْرُهُ : وَقَدْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَرْقَأُ عَلَى طَلْعِكَ أَيِ أَصْلِحْ أَوْ لَا
أَمْرَكَ .

ر م أ .

رَمَأَ بِالْمَكَانِ كَجَعَلَ رَمَأً وَرُمُوءًا كَقُعُودٍ : أَقَامَ بِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَرَمَّاءُ تِ الْإِبِلُ بِالْمَكَانِ تَرَمَّاءُ رَمَّاءُ وَرُمُوءًا : أَقَامَتْ فِيهِ وَخَصَّ بِعَظْمٍ بِهِ
إِقَامَتَهَا فِي الْعُشْبِ وَعَلَى مَائَةٍ : زَادَ كَأَرَمَّاءَ وَرَمَّاءَ الْخَبَرَ : طَنَّهُ بِلا حَقِيقَةٍ
وَيُقَالُ هَلْ رَمَّاءَ إِلَيْكَ خَبْرٌ وَالرَّمَّاءُ مِنْ الْأَخْبَارِ طَنُّ بِلا حَقِيقَةٍ وَحَقَّقَهُ هَكَذَا فِي
غَالِبِ الذُّسُخِ حَتَّى جَعَلَهُ شَيْخَنَا مِنَ الْأَضْدَادِ وَتَعَقَّبَ عَلَى الْمُؤَلِّفِ فِي عَدَمِ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ
وَالصَّحِيحُ : خَمَّنَهُ بِدَلِيلِ مَا فِي أُمِّهِاتِ اللُّغَةِ كَالْمُحْكَمِ وَالذَّهَائَةِ وَلِسَانِ الْعَرَبِ
وَرَمَّاءُ الْخَبَرَ : طَنَّهُ وَقَدَّرَهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ : .

أَجَلَّتْ مُرَمَّاءَةُ الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدَتْ ... عَنْ يَوْمِ سَوَّاءٍ لِعَبْدِ الْقَيْسِ
مَذْكُورِ قُلْتُ وَالتَّخْمِينُ : التَّقْدِيرُ وَهَذَا أَوْلَى مِنْ جَعْلِهِ مِنَ الْأَضْدَادِ مِنْ غَيْرِ سَنَدٍ يُعْتَمَدُ
عَلَيْهِ كَمَا لَا يَخْفَى . وَأَرَمَّاءَ إِلَيْهِ : دَنَا وَمُرَمَّاءُ الْأَخْبَارِ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا جَمْعُ
مُرَمَّاءَةٍ وَلَوْ قَالَ كَمُعْطَّامَاتٍ كَانَ أَخْصَرَ قَالَ شَيْخَنَا وَلَكِنَّهُ يَحْصُلُ الْاِشْتِبَاهُ بِصِغَةِ
الْفَاعِلِ : أَبَاطِيلُهَا أَيْ أَكَاذِيبُهَا وَمِنْ هُنَا تَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ وَحَقَّقَهُ تَحْرِيفٌ مِنْ
النَّاسِخِ أَوْ سَهْوٌ مِنْ قَلَمِ الْمُؤَلِّفِ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
رَمَّاءُ عَلَى الْخَمْسِينَ وَأَرَمَّاءُ أَيْ : زِدَتْ مِثْلَ رَمَّاءٍ وَأَرَمَّاءٍ . وَأَرَمَّاءُ
إِلَيْهِ : دَنَّاءُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ .
ر ن أ .

رَنَاءَ إِلَيْهِ كَجَعَلَ قَالُوا إِنَّ أَصْلَهُ الْإِعْلَالُ كَدَعَاءٍ ثُمَّ هَمْزُوه قِيَاسًا عَلَى رَنَاءَاتِ
الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا : نَطَرَ وَهُوَ يَرُ نَاءُ رَنَاءُ قَالَ الْكُؤْمِيَةُ يَصِفُ السَّهْمَ : .
يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنْنَانًا يُعَلِّلُ لَهُ ... عِنْدَ الْإِدَامَةِ حَتَّى يَرُ نَاءُ الطَّرَبُ